

إعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي
التكليف رقم: 7

الاسبوع رقم: 8

الفصل الدراسي: الثالث دكتوراه التربية

قضايا بحثية 3



هذا أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع التعلم الذاتي
وتحليل مدى ملاءمته لرسالة الدكتوراه المقترحة:
نظرية التعلم المنظم ذاتيًا.

تُعد نظرية التعلم المنظم ذاتيًا من أهم المداخل النظرية الحديثة التي تفسر كيفية اكتساب المتعلم للمعرفة بشكل مستقل وفعال وتقوم هذه النظرية على فرضية أساسية مفادها أن التعلم ليس عملية تلقائية، بل هو عملية نشطة يقوم فيها المتعلم بإدارة أفكاره وسلوكياته ودوافعه لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

أولاً: مكونات التعلم المنظم ذاتياً

تتكون هذه النظرية من ثلاثة مكونات رئيسية:

1. التخطيط

يشمل:

- تحديد الأهداف التعليمية
- وضع استراتيجيات التعلم
- تعزيز الدافعية الذاتية

2. الأداء

ويشمل:

- استخدام استراتيجيات التعلم مثل التلخيص، والتدوين، والبحث
- مراقبة الفهم أثناء التعلم
- إدارة الوقت والجهد

3. التقويم الذاتي

ويشمل:

- تقييم الأداء بعد التعلم
- تحديد نقاط القوة والضعف
- تعديل الاستراتيجيات في المستقبل

ثانياً: أهمية النظرية في التعلم الذاتي

تعد هذه النظرية امتداداً مباشراً لمفهوم التعلم الذاتي، حيث:

- تؤكد على دور المتعلم النشط في بناء معرفته.
 - تربط بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي.
 - توضح أن التعلم الفعال يعتمد على وعي المتعلم باستراتيجياته.
- وبذلك فهي تُعد إطاراً شاملاً يفسر كيف يصبح المتعلم مستقلاً في تعلمه.

ثالثاً: مدى ملائمة النظرية للدراسة المقترحة

تُعد نظرية التعلم المنظم ذاتياً مناسبة جداً للدراسة الحالية للأسباب التالية:

1. الارتباط المباشر بموضوع البحث

الدراسة تتناول “التربية والتعلم الذاتي”، وهذه النظرية تفسر جوهر التعلم الذاتي من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم.

2. دعم بناء البرنامج التدريبي

يمكن الاعتماد على مراحل النظرية في تصميم البرنامج التعليمي المقترح، بحيث يتم تدريب الطلاب على:

- تحديد الأهداف (التخطيط)
- تطبيق استراتيجيات التعلم (الأداء)
- تقييم النتائج (التقويم)

3. تفسير النتائج المتوقعة

تساعد النظرية في تفسير أي تحسن في:

- التحصيل الأكاديمي
- التفكير الناقد
- مهارات الاستقلالية في التعلم

4. قابليتها للقياس

حيث تتيح النظرية بناء أدوات قياس واضحة مثل:

- مقاييس التنظيم الذاتي
- استبيانات استراتيجيات التعلم
- اختبارات الأداء الأكاديمي

رابعاً: نقد محدودية النظرية

على الرغم من قوتها، إلا أن هناك بعض الملاحظات:

- تركّز بشكل كبير على الفرد وقد تهمل السياق الاجتماعي للتعلم.
- تفترض أن جميع المتعلمين لديهم نفس القدرة على التنظيم الذاتي.
- قد لا تراعي الفروق الثقافية بشكل كافٍ في بعض البيئات التعليمية.

ومع ذلك، يمكن التغلب على هذه المحددات من خلال دمجها مع مداخل أخرى مثل النظرية البنائية الاجتماعية.

وعلى ذلك يمكن القول إن نظرية التعلم المنظم ذاتيًا تُعد الإطار النظري الأكثر ملاءمة للدراسة المقترحة، لأنها:

- تفسر جوهر التعلم الذاتي بشكل مباشر
- تدعم تصميم البرنامج التدريبي
- تساعد في تفسير النتائج وتحليلها
- قابلة للتطبيق والقياس في البيئة الجامعية



Thank You

